

Distr.
GENERAL

A/54/264
19 August 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون

البند ١١١ من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والتنفيذ

الكامل لإعلان ومنهاج عمل بيجين

تقرير الأمين العام

موجز

عملاً بقراري الجمعية العامة ١٠٠/٥٢ و ١٢٠/٥٣، يقدم هذا التقرير معلومات مستكملة عن متابعة الهيئات الحكومية الدولية ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. وهذا هو ثالث تقرير عن تلك المتابعة يقدم هذا العام إلى لجنة مركز المرأة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والجمعية العامة، وذلك على أساس دفعات.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	١-٤	أولا - مقدمة
٣	٥-٤٨	ثانيا - متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والتقدم المحرز في تعميم مراعاة المنظور الجنساني
٣	٥-١٠	ألف - نتائج دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الموضوعية لعام ١٩٩٩ في مجالات النهوض بالمرأة وتنفيذ منهاج عمل بيجين وتعميم مراعاة المنظور الجنساني .
٥	٤٨-١١	باء - متابعة التنفيذ من جانب منظومة الأمم المتحدة
١٧	٤٩	ثالثا - ردود الحكومات المتعلقة باستعراض التقدم المحرز في تنفيذ منهاج العمل
١٧	٥٧-٥٠	رابعا - الأنشطة التي أبلغ عن اضطلاع المنظمات غير الحكومية وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني بها
١٩	٧٤-٥٨	خامسا - وسائل التنفيذ، بما في ذلك الاحتياجات البشرية والمالية
٢٢	٧٥	سادسا - الاستنتاجات

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة في قراراتها ١٠٠/٥٢ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ١٢٠/٥٣ المؤرخ ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٩، إلى الأمين العام أن يقدم إليها، عن طريق لجنة مركز المرأة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريراً سنوياً عن متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة وتنفيذ نتائجه.

٢ - ولاحظ الأمين العام، في التقارير السابقة التي قدمها إلى الجمعية العامة عن تنفيذ نتائج المؤتمر أن الأمانة العامة تفهم أن التقارير المطلوب تقديمها بشأن هذا الموضوع إلى لجنة مركز المرأة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة سيجري تقديمها على دفعات. وسيلخص كل تقرير نتائج الدورات السابقة للهيئات الأخرى. ويضيف معلومات حديثة ومستكملة. ومن ثم، يجري في العام الواحد تقديم ثلاثة تقارير إلى الأجهزة الثلاثة، تحت العنوان العريض: متابعة مؤتمر بيجين وتعميم مراعاة المنظور الجنساني. ويبدل جهد في كل من هذه التقارير لتقديم معلومات وثيقة الصلة إلى أبعد حد بالهيئة الحكومية الدولية المعنية بغية تسهيل اتخاذ القرارات الحكومية الدولية.

٣ - لذلك، فإن التقارير المقدمة إلى لجنة مركز المرأة تركز على الجهود التي تبذلها الأمانة العامة دعماً لتعميم مراعاة المنظور الجنساني ولغير ذلك من أنشطة المتابعة. أما التقارير المقدمة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي فينصب تركيزها على تيسير مهمة المجلس في التنسيق. وتشمل التقارير المقدمة إلى الجمعية العامة معلومات مستمدة من كيانات منظومة الأمم المتحدة، بما فيها الوكالات المتخصصة والمؤسسات المالية الدولية، فضلاً عن استعراض للأنشطة المضطلع بها على الصعيد الوطني، والأنشطة التي تضطلع بها المنظمات غير الحكومية ومؤسسات أخرى في المجتمع المدني. ويفرد كل تقرير فرعاً عن وسائل التنفيذ، بما في ذلك الاحتياجات من الموارد البشرية والمالية.

٤ - وجرياً على هذا النمط، يقدم هذا التقرير معلومات مستكملة عن التطورات التي حدثت منذ تقديم تقرير الأمين العام عن متابعة مؤتمر بيجين (A/53/308) إلى الجمعية العامة في عام ١٩٩٨.

ثانياً - متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والتقدم المحرز في تعميم مراعاة المنظور الجنساني

ألف - نتائج دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الموضوعية لعام ١٩٩٩ في مجالات النهوض بالمرأة وتنفيذ منهاج عمل بيجين وتعميم مراعاة المنظور الجنساني

٥ - دعا المجلس في قراره ١٦/١٩٩٩ الأمين العام، بوصفه رئيس لجنة التنسيق الإدارية، إلى وضع خطة على صعيد المنظومة للنهوض بالمرأة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ على مرحلتين. مرحلة أولى تتألف من تقييم الأنشطة التي اضطلعت بها منظومة الأمم المتحدة والعقبات المصادفة والدروس المستفادة من الخطة الحالية

وعملية تنفيذها على نطاق المنظومة. ومرحلة ثانية تتألف من خطة جديدة تجسد التأكيد المتزايد على العمل والإنجاز. وقررت اللجنة أن يقدم التقييم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن طريق لجنة مركز المرأة في عام ٢٠٠٠، وأن تقدم الخطة الجديدة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠٠١ عن طريق اللجنة.

٦ - ونظر المجلس، خلال الجزء الرفيع المستوى من دورته لعام ١٩٩٩، في موضوع "دور العمل والعمالة في القضاء على الفقر: تمكين المرأة والنهوض بها". وأعدت منظمة العمل الدولية التقرير المعروض على الجزء الرفيع المستوى، وذلك بمساهمات من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي (E/1999/53). وبالنظر في هذا الموضوع، أوفى المجلس بالالتزام الذي أخذ في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة بتكريس واحد على الأقل من الأجزاء الثلاثة من دورات المجلس، قبل العام ٢٠٠٠، للنهوض بالمرأة وتمكينها وتنفيذ منهاج عمل بيجين (منهاج العمل، الفقرات ٣١٣ و ٣١٤ و ٣١٥). وتجدر الإشارة إلى نظر المجلس، أثناء الجزء التنسيقي من دورة عام ١٩٩٧، في إدماج منظور الجنس في جميع سياسات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها، واعتماد الاستنتاجات المتفق عليها ٢/١٩٩٧ (A/52/3). ونظر المجلس، خلال جزئه الخاص بالأنشطة التنفيذية من دورة عام ١٩٩٨، في موضوع "النهوض بالمرأة: تنفيذ منهاج عمل بيجين ودور الأنشطة التنفيذية في تعزيز بناء القدرات، على وجه الخصوص، وتعبئة الموارد لتحسين مشاركة المرأة في التنمية" (قرار المجلس ٢٦/١٩٩٨).

٧ - ويسلّط البيان الوزاري الذي اعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجزء الرفيع المستوى من دورته الموضوعية لعام ١٩٩٩ (انظر الفصل الثالث من الوثيقة A/54/3) الضوء على أبعاد الفقر المتعلقة بالجنسين وضرورة مكافحة الفوارق بين الجنسين ضمن الجهود الرامية إلى القضاء على الفقر. ويبرز البيان عناصر الاستراتيجيات الناجحة للقضاء على الفقر وتشجيع العمالة المنتجة وتحقيق المساواة بين الجنسين، بما في ذلك دور المجتمع الدولي. ويدعو البيان المؤسسات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة إلى دعم الجهود الوطنية الرامية إلى القضاء على الفقر، مع إيلاء عناية خاصة لخلق فرص العمل وتمكين المرأة والنهوض بها. وطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً مرحلياً إلى المجلس في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٠.

٨ - ويعترف المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في الاستنتاجات المتفق عليها الصادرة عن الجزء المتعلق بالشؤون الإنسانية من دورته الموضوعية لعام ١٩٩٩ (انظر الفصل السادس من الوثيقة A/54/3) بأن جميع حالات الطوارئ الإنسانية تنطوي على آثار محددة خاصة بكل من الجنسين. وأعرب عن القلق إزاء استمرار ممارسة العنف في حق الأشخاص المتمتعين بالحماية في إطار القانون الإنساني الدولي، ولا سيما النساء والأطفال. وأكدت الاستنتاجات المتفق عليها ضرورة دمج المنظور الجنساني في تخطيط وتنفيذ الأنشطة فيما يتعلق بحالات الطوارئ الإنسانية وزيادة تشجيع هذا الإدماج، بما في ذلك بناء السلم وتحقيق المصالحة بعد النزاعات. كما تضمنت الاستنتاجات إشارة إلى بيان سياسة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات فيما يتعلق بإدماج المنظور الجنساني في المساعدة الإنسانية.

٩ - وحيث أن المجلس قد نظر، خلال ثلاثة من أجزائه الأربعة، في موضوع النهوض بالمرأة وتمكينها وتعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية في أوجه النشاط الرئيسية، فيمكن حثه على بحث الأبعاد الجنسانية للمساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الإنسانية والمساعدة الفوتية في حالات الكوارث أثناء جزء مقبل من أجزائه الخاصة بالشؤون الإنسانية.

١٠ - خلال جزئة العام، بت المجلس في مشاريع القرارات التي قدمتها إليه لجنة مركز المرأة. وقد أوصى المجلس الجمعية العامة، بصورة خاصة، باعتماد البروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. واتخذ المجلس أيضا قرارا بشأن إنعاش المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، وهو القرار الذي طلب فيه إلى الأمين العام وضع هيكل وأسلوب عمل جديدين للمعهد وتقديم تقرير عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين (قرار المجلس ٥٤/١٩٩٩).

باء - متابعة التنفيذ من جانب منظومة الأمم المتحدة

١١ - منذ أن قُدِّمَ إلى الجمعية العامة التقرير السابق للأمين العام في سنة ١٩٩٨ بشأن الموضوع (A/53/308) ومنظومة الأمم المتحدة تواصل بذل جهودها من أجل تنفيذ منهاج عمل بيجين.

١٢ - وفيما يلي المعلومات التي وردت على الأمانة العامة بشأن الجهود المبذولة من جانب كيانات الأمم المتحدة لأجل تنفيذ منهاج عمل بيجين منذ تقديم التقرير السابق في الموضوع (A/53/308). على أن هذا التقرير يشمل المعلومات المتعلقة بأنشطة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، بما أن تقريراً مستقلاً عن أنشطته (A/54/-) سيعرض على الجمعية العامة.

١٣ - وقد نفذ مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) برامج تدريبية للمرأة على مستوى القاعدة في ١٣ بلدا تنتمي لأربع مناطق. وكان الهدف يتمثل في تمكين الفقراء من النساء في ضواحي المدن من اتخاذ إجراءات بشأن أحوالهن. وقد استحدثت الموئل شبكة عالمية لأحسن الممارسات والقيادة المحلية إلى جانب قاعدة بيانات تشمل أمثلة حميدة لتعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية.

١٤ - وشرعت إدارة شؤون نزع السلاح التي أعيد تشكيلها مؤخرا، في بذل جهود لإدخال المنظور الجنساني في صلب عملها الموضوعي. وتمثلت الخطوة الأولى في هذا الاتجاه في زيادة توعية وإحساس موظفيها عن طريق دعوة المستشارة الخاصة للأمين العام المعنية بالقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة والموظفين التابعين لها إلى مخاطبة إحدى الاجتماعات العامة للإدارة في موضوع تعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية وكيفية تطبيقها في عمل الإدارة. وكجزء من برنامجها الاتصالي، دعت الإدارة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة إلى ترشيح مركز اتصال آلية تنسيق العمل المتعلق بالأسلحة الخفيفة، التي أنشأها الأمين العام لتنسيق جميع الإجراءات المتخذة بشأن الأسلحة الخفيفة داخل منظومة الأمم المتحدة. وتعتزم الإدارة أيضا تشجيع أنشطة المنظمات العاملة على صعيد القاعدة التي ترأسها نساء، ولا سيما في حالات ما بعد النزاع وتعليم مبادئ السلام. وقد عينت امرأة لأول مرة لرأس المجلس الاستشاري المعني بمسائل

نزاع السلاح التابع للأمين العام، كما ارتفعت نسبة الأعضاء من النساء في المجلس إلى ٢٥ في المائة، وهو أعلى مستوى بلغه المكتب خلال تاريخه الممتد ٢٠ سنة. وتم تشجيع البحث المتأني عن دبلوماسيات شابات في سائر مناطق العالم للمشاركة في برنامج الأمم المتحدة لزمالات نزع السلاح، في سنة ١٩٩٨ وكذلك في سنة ١٩٩٩. وارتفع عدد المرشحات من الإناث لبرنامج الأمم المتحدة لزمالات نزع السلاح. ويواصل العديد ممن حصلوا على الزمالات وتخرجوا من البرنامج عملهم في وزارات الخارجية و/أو الدفاع ببلدانهم حتى مستويات صناعة القرار. وتنوي الإدارة أيضا أن تدرج في برنامج دراسات الحاصلين على الزمالات لعام ١٩٩٩، ضمن مواضيع نزع السلاح الاعتيادية، موضوعا يتعلق بتعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية وصلته بنزع السلاح والتنمية.

١٥ - ونظمت شعبة النهوض بالمرأة اجتماعا لفريق من الخبراء معني بالآليات الوطنية للمساواة بين الجنسين في سانتياغو في آب/أغسطس ١٩٩٨ لإتاحة مادة تمنح منها المناقشة المتعلقة بالآليات الوطنية في لجنة مركز المرأة في دورتها الثالثة والأربعين. وقام الخبراء بتحليل الحالة الراهنة للآليات الوطنية للمساواة بين الجنسين، معتمدين في ذلك على تجارب بلدانهم. ووضعوا توصيات لسياسة ذات وجهة عملية لتنفيذ منهاج عمل بيجين في هذا الميدان الحاسم. كما نظمت شعبة النهوض بالمرأة بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبالتعاون مع أمانة الكومنولث، اجتماعا لفريق من الخبراء بشأن موضوع "النساء والصحة: تعميم مراعاة المنظور الجنساني في قطاع الصحة"، في تونس العاصمة خلال تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨. وقد استضافت هذا الاجتماع وزارة شؤون المرأة والأسرة التونسية. وساهم هذا الاجتماع في مناقشة لجنة مركز المرأة في دورتها الثالثة والأربعين للموضوع ذي الأولوية ألا وهو "المرأة والصحة". واستحدث الخبراء إطار عمل لإدماج المنظور الجنساني في السياسات والبرامج والبحوث المتعلقة بالصحة الوطنية، وهو الإطار الذي أتاح للبلدان التوجيه والدعم. وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، عقدت حلقة عمل لاعتماد نهج مرتكز على الحقوق في مجال تمكين المرأة والنهوض بها والمساواة بين الجنسين، في مقر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في روما. ونظمت هذه الحلقة شعبة النهوض بالمرأة بالتعاون مع الفريق العامل المعني بالمساواة بين الجنسين التابع لمنظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي ولجنة المساعدة الإنسانية. وتمثل هدفها في استعراض وتوضيح معنى وانعكاسات نهج يرتكز على الحقوق في تمكين المرأة والنهوض بها والمساواة بين الجنسين، مع مراعاة الاعتبارات المتعلقة بالسياسات والاختيار. وأتاحت الحلقة فرصة فريدة لدراسة طرق إدماج حماية وتعزيز حقوق الإنسان وتحقيق المساواة بين الجنسين - وهما هدفان يحظيان بنفس القدر من الأهمية لدى المجتمع الدولي - على صعيدي البرامج والسياسات.

١٦ - وقدمت شعبة النهوض بالمرأة دعماً للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة لعقد حدث خاص في ٧ حزيران/يونيه ١٩٩٩ إحياء للذكرى العشرين لاعتماد الجمعية العامة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. كما نظمت الشعبة اجتماع طاولة مستديرة لمناقشة أثر الاتفاقية على الصعيد الوطني والمحلي. وشارك فيها عدد من أعضاء اللجنة السابقين والحاليين، بمن فيهم رؤساء سابقون وممثلون عن هيئات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. وعقدت الشعبة أيضا حلقة عمل تدريبية شبه إقليمية بشأن كيفية إعداد تقارير اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، وذلك في تموز/يوليه

١٩٩٩، في كوتونو، بنن. وتمثلت أهداف الحلقة في إتاحة مبادئ توجيهية للحكومات بشأن كيفية إعداد تقاريرها الوطنية المقدمة إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، والتشجيع على تقديم التقارير التي تنص عليها المادة ١٨ من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

١٧ - وتقوم الشعبة، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، بتنظيم مجموعة من الأفرقة العاملة للاتصال المباشر معنية بميادين الاهتمام الحاسمة في منهاج عمل بيجين، في إطار مشروع رصد شؤون المرأة. وتتيح هذه الأفرقة العاملة فرصاً لتبادل التجارب والممارسات الحسنة والاستراتيجيات الناجحة فضلاً عن تعيين العراقيين المستمرة أمام تنفيذ منهاج عمل بيجين. وكان الفريق العامل الأول معنياً بالميدان الحاسم (دال) (العنف ضد المرأة، أي <end-violence>)، والثاني بالميدان الحاسم (حاء) (الآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة، أي <ww-NatMach>). وقد جذب الفريقان إليهما مشاركين من جميع أرجاء العالم، وكان حوالي ٢٥ في المائة منهم ينتمون لبلدان نامية، بما في ذلك مشاركون من أجهزة وطنية والمجتمع المدني ومنظمات الأمم المتحدة. وقد وزع تقرير منتصف المدة للفريق العامل للاتصال المباشر المعني بالأجهزة الوطنية للمساواة بين الجنسين خلال الدورة الثالثة والأربعين للجنة. وسيشرع في تنظيم حلقات العمل المتعلقة بميادين الاهتمام العشرة المتبقية فيما بين أيلول/سبتمبر وتشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩.

١٨ - وفي عام ١٩٩٩، قامت شعبة النهوض بالمرأة بتقييم تعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية في برامج الحكم وتخفيف وطأة الفقر في أفريقيا جنوب الصحراء التي يمولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويهدف المشروع، الذي يجري تنفيذه بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لأفريقيا وشعب أخرى بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، إلى مساعدة الحكومات على تعميم منظور جنساني في السياسات والبرامج الرئيسية، وتعيين العبر المستفادة والممارسات الأحسن واستحداث قاعدة بيانات يمكن استخدامها كأداة رصد لتقييم تعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية. واختير ٢٢ بلداً لإجراء التقييم.

١٩ - وفي نطاق دعمها لوحدة الخدمات الاستشارية المتعلقة بقضايا الجنسين التابعة لشعبة النهوض بالمرأة، خصصت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية موارد مالية في إطار الباب ٢١ من ميزانية فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ لتوظيف مستشار أقاليمي مختص بقضايا الجنسين، فضلاً عن توفير أموال لبدء بعض الأنشطة التنفيذية. وعلاوة على ذلك، تأكدت شعبة النهوض بالمرأة من وجود تمويل في إطار الحساب الإنمائي التابع للأمين العام للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ لإنجاز المشاريع المتعلقة بمتابعة تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين للنهوض بالمرأة.

٢٠ - وفي عام ١٩٩٩، أدرج بند "تعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية" في جدول أعمال اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام. ووجهت أنجيلا إ. ف. كينغ، المستشارة الخاصة للأمين العام المعنية بقضايا الجنسين والنهوض بالمرأة، كلمة إلى اللجنة وشاركت في مناقشتها الموضوعية الأولى للمساءلة. كما أعطت السيدة كينغ إشارة الانطلاق في إجراء دراسة بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في عمليات حفظ السلام ذات الأبعاد المتعددة، خلال حلقة دراسية عقدت من ١ إلى ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٩ وقام بتنظيمها قسم السلام وحل النزاعات في جامعة أوبسالا، السويد، وإدارة عمليات حفظ السلام/وحدة الدروس

المستفادة. وتقوم الدراسة، المستندة إلى مشروع أعدته الوحدة بالتعاون مع شعبة النهوض بالمرأة، بتحليل منتظم لعمليات حفظ السلام المختارة من منظور جنساني. ومن شأن نتائج هذا التحليل أن تفضي إلى إدماج المنظور الجنساني إدماجاً عملياً كمؤشر رئيسي في جميع الأنشطة المتصلة بتوقي النزاعات العنيفة والتفاوض بشأن النزاعات وحلها.

٢١ - وتبقي دائرة الأمم المتحدة المسؤولة عن الاتصال بالمنظمات غير الحكومية هذه المنظمات والمجموعات النسائية من جميع المناطق في العالم على اطلاع بعمل وأنشطة المنظمة، فضلاً عن عمل وأنشطة مختلف المنظمات غير الحكومية تنفيذاً لإعلان ومنهاج عمل بيجين. وتقدم الدائرة أيضاً معلومات، وتسدي المشورة والتوجيه لمعرفة الطريقة التي يمكن بها للمجموعات النسائية والمنظمات غير الحكومية المساهمة بشكل فعال في عمل الأمم المتحدة في هذا الصدد، كما تساهم في تسهيل مشاركتها في الاجتماعات والمناسبات التي تنظمها الأمم المتحدة لمتابعة مؤتمر بيجين. وبالإضافة إلى ذلك، تنشر الدائرة الكتب والدراسات حول المواضيع الفنية المتصلة بالمرأة والتحديات التي يتعين التغلب عليها لتحقيق المساواة بين الجنسين. وتسعى الدائرة في عملها إلى ربط عمل الأمم المتحدة في مجال المساواة بين الجنسين بعملها الفني في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية وحقوق الإنسان.

٢٢ - وأفادت شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية أن لجنة السكان والتنمية اعتمدت مقررًا يؤكد في جملة أمور أنه يتعين أن يكون موضوع "السكان والمرأة والتنمية" هو الموضوع الخاص الذي تعالجه اللجنة في دورتها الثالثة والثلاثين في عام ٢٠٠٠. وعقدت اللجنة أيضاً اجتماعات مفتوحة العضوية خلال دورتها الثانية والثلاثين بوصفها اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة (٣٠ حزيران/يونيه - ٢ تموز/يوليه ١٩٩٩) للقيام بالاستعراض والتقييم اللذين يجريان كل خمس سنوات حول تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وتمت هذه المداولات بصله لعدة مجالات حاسمة ذات أهمية بالنسبة لمنهاج عمل بيجين. وأصدرت شعبة السكان تنقيحاً في عام ١٩٩٨ للتقديرات والاسقاطات التي تضعها الأمم المتحدة في مجال السكان، ويضم التنقيح للمرة الأولى أرقاماً منفصلة عن الجنس وعمر الأشخاص الذين يتجاوز عمرهم ٨٠ سنة. مما يسمح بتفهم وضع أكبر الناس سناً.

٢٣ - وتقوم شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بتحضير الإصدار الرابع لقاعدة البيانات التي تحتوي على المؤشرات والإحصاءات المتعلقة بالمرأة. وسيضمن الإصدار الرابع بيانات عن مواضيع جديدة، بما في ذلك الصحة الإنجابية، والحق في الإنجاب، وفيرس نقص المناعة البشرية، ومتلازمة نقص المناعة المكتسب، والعنف الموجه ضد المرأة، فضلاً عن مؤشرات إضافية حول التعليم والاتصالات، وأسباب الوفاة، والوضع العائلي، والأسرة. وستكون قاعدة البيانات متوفرة على الأقراص المدمجة في نهاية عام ١٩٩٩، وستشكل الأساس لـ "المرأة في العالم في عام ٢٠٠٠" الذي يجري تحضيره تحت إدارة وإشراف شعبة الإحصاءات للدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين، والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين". ويجري أيضاً نشر المؤشرات الرئيسية في مجال الإحصاءات المتعلقة بالمرأة مع استكمالات سنوية لها على شبكة الانترنت. وتضطلع الشعبة بمشروع حول القضايا التي تهم المرأة وقياس العمل بأجر وبغير أجر. وستقدم الشعبة أيضاً

المساعدة التقنية عند وضع الإحصاءات المتعلقة بالمرأة لتكون مدخلا للأنشطة التدريبية التي تنظمها الأمم المتحدة ولعملية تحديد المؤشرات.

٢٤ - وقدمت إدارة شؤون الإعلام التغطية اللازمة وعرفت بعمل لجنة مركز المرأة ولجنة القضاء على التمييز ضد المرأة. ونشرت الإدارة على نطاق واسع البروتوكول الاختياري المعتمد حديثا التابع لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام ودوائرها. وبالتعاون مع شعبة النهوض بالمرأة، تم إنتاج ملف إعلامي بمناسبة الذكرى العشرين لاعتماد اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وتم نشره على نطاق واسع. وتعاونت الإدارة في اللقاء العالمي المعقود بواسطة الفيديو للمشاركة في الحملة ضد العنف الموجه ضد المرأة وعنوانه "عالم خال من العنف الموجه ضد المرأة"، وهو مناسبة خاصة نظمته الوكالات بمناسبة اليوم الدولي للمرأة في عام ١٩٩٩ الذي أقيم برعاية صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. وبمناسبة الاحتفال بهذا اليوم أيضا، نظم قسم المنظمات غير الحكومية في إدارة شؤون الإعلام حلقة مناقشة بالتعاون مع الشركاء في المنظمات غير الحكومية حول موضوع "حق المرأة في الصحة والتنمية"، واضطلعت معظم مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام بأنشطة مختلفة في مجال المرأة خلال الفترة قيد الاستعراض.

٢٥ - ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في سبيل إدخال منظور خاص بالمرأة بصورة تدريجية في أنشطته. وفي حالة أفغانستان، تم إدراج موضوع المرأة في عملية النداء الموحد المشترك بين الوكالات. وتم في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ إنشاء فريق عامل فرعي تابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات معني بالمساعدة الإنسانية. ونتيجة لعمله، تم اعتماد بيان سياسي عام حول إدماج المنظور الجنساني في المساعدة الإنسانية. وبالإضافة إلى ذلك، تم إعداد ورقة معلومات أساسية عن كيفية تعميم الاعتبارات الجنسانية في حالات الطوارئ الإنسانية وذلك على مستوى الوكالات. ويحدد البيان السياسي العام للجنة الدائمة أربعة مجالات ذات أولوية حيث هناك حاجة إلى تعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية: تقييم الأزمات الإنسانية والتخطيط الاستراتيجي لها؛ وعملية النداءات الموحدة؛ والتصدي للطوارئ على أساس مبدئي؛ ومشاركة المرأة في عملية تخطيط وتصميم ورصد جميع جوانب برامج الطوارئ.

٢٦ - وشرع مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان في عدد من المبادرات لتعزيز تعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية وحقوق الإنسان الخاصة بالمرأة. وقد نظم المكتب، وشعبة النهوض بالمرأة، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة حلقة تدريبية لإدماج الاعتبارات الجنسانية في نظام حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وجمعت الحلقة التدريبية الآليات الخاصة (المقررون الخاصون، وأفرقة العمل، وممثلو الأمين العام) ورؤساء الهيئات المنشأة بموجب المعاهدات. وخلال الدورة الخامسة والخمسين للجنة حقوق الإنسان، نظم المكتب حلقة مناقشة مع رئيسي لجنة حقوق الإنسان ولجنة مركز المرأة، ونائب رئيس اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والمستشارة الخاصة المعنية بالمسائل المتعلقة بالمرأة والنهوض بالمرأة، والمفوض السامي لحقوق الإنسان ليدبر حلقة المناقشة، وهذا بمثابة نشاط مواز للاحتفال بالذكرى العشرين لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وتقوية الصلة بين الاتفاقية واللجنة من أجل زيادة تعزيز حماية حقوق المرأة. ومنذ شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، منح المكتب ولاية في البوسنة

والهرسك، وتتناول هذه الولاية بصفة رئيسية مواضيع المرأة، والتميز، وحماية حقوق الأقليات، وسيادة القانون مع التركيز بصفة خاصة على الحقوق الاجتماعية والاقتصادية. وتشمل ولايته تشجيع مراعاة الاعتبارات الجنسانية داخل المنظمات الدولية في هذه المنطقة. وبالإضافة إلى ذلك، طور المكتب برنامج محدد لمناهضة الاتجار بالمرأة هدفه العمل على إدماج حقوق الإنسان في المبادرات الدولية والإقليمية والوطنية المناهضة للاتجار بالمرأة، مع التأكيد على تطوير الجانب القانوني وجانب السياسة العامة. ودرس المفوض السامي مشروع اتفاقية لمناهضة الاتجار بالنساء والفتيات وضعتها جمعية جنوب آسيا للتعاون الإقليمي. ويعمل المكتب أيضا على تشجيع اللجان الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ على معالجة موضوع الاتجار، ويعتزم توسيع جهوده لتشمل المؤسسات الوطنية في المناطق الأخرى.

٢٧ - ونظم المركز الأفريقي للمرأة التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا اجتماعات متابعة دون إقليمية حول تنفيذ برنامج العمل الأفريقي ومنهاج عمل بيجين. وكان لكل اجتماع تركيزه الخاص. ففي شمال أفريقيا، كان الموضوع يتعلق بالمرأة والقانون. وبالنسبة لشرق وجنوب أفريقيا، تم تسليط الضوء على قدرة المرأة على استملاك الأرض. وفي اجتماع عقد في وسط أفريقيا، كان الموضوع الرئيسي هو دور المرأة في عملية السلام. وأصدر المركز أيضا منشورات، وقدم الخدمات الإرشادية والتعاون التقني، ونظم اجتماعات حول مواضيع مثل تثقيف الناس في أفريقيا في الأمور المتعلقة بالمرأة وحقوق الإنسان؛ وتشجيع النساء على إقامة المشاريع من خلال إنشاء مراكز تجارية؛ وتدريب الشرطة على التحلي بالوعي تجاه المرأة. وأنشأ المركز أيضا لجنة المرأة الأفريقية المعنية بالسلام والتنمية.

٢٨ - واللجنة الاقتصادية لأوروبا في سبيل إعداد نشرة جديدة عن المرأة والرجل في أوروبا وشمال أمريكا بالتعاون مع المكاتب الإحصائية الوطنية لتقييم التقدم المحرز منذ عقد مؤتمر بيجين. وقد حلت دراسة الحالة الاقتصادية في أوروبا لعام ١٩٩٩ فرص عمل المرأة وبطالتها في البلدان ذات الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية. ونظرت أيضا فيما إذا كان الأثر الاقتصادي للمرحلة الانتقالية يفسر الانخفاض العام في معدل الولادات في هذه البلدان، واختلاف دور المرأة في المرحلة الانتقالية، ودرجة الدعم المقدم لمرافق رعاية الأطفال، والأنظمة المتغيرة التي تتعلق باستحقاقات الأطفال، والحالة الراهنة فيما يتعلق بإجازة الأمومة.

٢٩ - وشرعت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في المرحلة الثانية من مشروع مدته سنتان وعنوانه "إضفاء الطابع المؤسسي على المنظور الجنساني في العمل الفني الذي تقوم به اللجنة والوزارات القطاعية". وسترکز أنشطة هذه المرحلة بصفة رئيسية على التعاون لتعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية في الوزارات القطاعية في عدد مختار من الدول الأعضاء. ونشرت اللجنة أيضا كتابا عنوانه "المؤشرات النسائية المستخدمة في متابعة وتقييم برنامج العمل الإقليمي للمرأة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ١٩٩٥-٢٠٠١، ومنهاج عمل بيجين". وبالإضافة إلى تنقيح وتحليل التشريعات المحلية والأنظمة القانونية في منطقة اللجنة، يجري إعداد دراسة لتحليل الأنظمة القانونية من منظور جنساني.

٣٠ - ويشمل مشروع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ المسمى "تمكين النساء اللاتي يعانين من الفقر" حلقة دراسية إقليمية من المزمع عقدها في بنغلاديش في تموز/يوليه ١٩٩٩، بالتعاون مع مصرف غرامين، وقد نفذت اللجنة المرحلة الثانية لمشروع يرمي إلى تعزيز مشاركة المرأة في التنمية الاقتصادية في الهند الصينية من خلال تنظيم حلقة عمل دون إقليمية عن موضوع "تشجيع المرأة المشتغلة بالأعمال التجارية الصغيرة"، في هوتشي منه سيتي، بفييت نام، في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨. وكان الهدف من حلقة العمل هذه وضع تدابير لتشجيع المرأة المشتغلة بالأعمال التجارية الصغيرة. وضمت الأنشطة الأخرى للجنة تنظيم اجتماع إقليمي عن موضوع "أثر العولمة على المرأة"، في بانكوك، في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٨. وتناولت المناقشات فيما تناولته موضوع تعزيز حقوق المرأة بوصفها جزءاً من حقوق الإنسان، وهو من المجالات الرئيسية للجهود التي تبذلها اللجنة لتمكين المرأة. واضطلعت اللجنة أيضاً بتنفيذ مشروع عن موضوع "تعزيز دور اللجنة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة من خلال شبكات المنظمات غير الحكومية المعنية بدور المرأة في التنمية في منطقة المحيط الهادئ"، مع التشديد على تعزيز دور اللجنة في جزر المحيط الهادئ الأربع. وعقد في بانكوك مؤتمر إقليمي استغرق يومين بشأن الاتجار بالنساء، وذلك يومي ٣ و ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، وقام في هذا المؤتمر ممثلون من الحكومات والمنظمات غير الحكومية في ١٤ من بلدان المنطقة باعتماد اتفاق وخطة عمل بانكوك لمكافحة الاتجار بالنساء. وقد تولت اللجنة تنظيم هذا المؤتمر بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة، واللجنة الوطنية للشؤون النسائية في تايلند، والصندوق الآسيوي للمرأة.

٣١ - وأفادت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بأن لجنة التنمية الاجتماعية التابعة لها اعتمدت في نيسان/أبريل ١٩٩٩ توصيات ترمي إلى التعجيل بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، صدقت عليها في أيار/مايو ١٩٩٩ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، التي صدقت كذلك على تقرير وتوصيات الاجتماع العربي الثاني لمتابعة مؤتمر بيجين (بيروت، ١٢-١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨). وقد اعتمد هذا الاجتماع استبياناً أرسل إلى الحكومات بشأن تنفيذ منهاج عمل بيجين بوصفه إطاراً لإعداد التقارير الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك، اعتمد الاجتماع نموذجاً لتعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية بوصفه نهجاً لتحقيق المساواة بين الجنسين في الألفية القادمة. واعتمد الاجتماع أيضاً نموذجاً لإضفاء الصبغة الرسمية على الأجهزة والليات الوطنية المعنية برصد النهوض بالمرأة وتنفيذ منهاج العمل.

٣٢ - وواصل معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية إدارة برنامج الشؤون الجنسانية، إذ تشكل البحوث الجنسانية. أحد مواضيع البحث الرئيسية الخمس التي يهتم بها المعهد.

٣٣ - وقرر مجلس أمناء المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، في دورته التاسعة عشرة، إنشاء فريق عامل لإعداد ورقة موقف بشأن مستقبل المعهد، وذلك لتقديمها في الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٩.

٣٤ - وأثناء فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩، نجح المعهد في الاضطلاع بالعديد من برامج البحوث والتدريب، رغم المعوقات الحادة التي عانى منها فيما يتعلق بالنواحي المالية والموظفين. ومن بين عناوين المشاريع البحثية الرئيسية ما يلي: (أ) "مراعاة نوع الجنس في جدول الأعمال السياسي"، و (ب) "هجرة العمالة المؤقتة من النساء"، وهو مشروع جرى بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة. ويتألف المشروع الأول من دراسات فردية لثلاثة بلدان، من حيث العوامل التي تسهم في إدراج مسائل محددة، من قبيل العنف، والصحة الإنجابية، والاتجار بالنساء، على جدول الأعمال السياسي في هذه البلدان. وقد وضع هذا البحث في صورته النهائية وسيجري إتمام التقارير الختامية في تموز/يوليه ١٩٩٩. وقد عرضت النتائج الأولية في مناقشة عامة عقدها المعهد أثناء الدورة الثالثة والأربعين للجنة مركز المرأة في نيويورك. وسيعقد اجتماع لفريق الخبراء يومي ٢ و ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ في بوخارست، بالتعاون مع المعهد المعني بنوعية الحياة، من أجل عرض نتائج الدراسات البحثية ومناقشة الآثار المترتبة على هذه النتائج فيما يتعلق بالسياسات. وسيجري إعداد تحليل مقارن لهذه الدراسات الإفرادية تمهيدا لنشره في الربع الأخير من عام ١٩٩٩.

٣٥ - ويتألف البرنامج البحثي الثاني من دراسات فردية تركز بصفة رئيسية على أثر الهجرة المؤقتة للمرأة على الأسرة التي تخلفها وراءها، وبخاصة الأثر المتعلق بأدوار الجنسين وتمكين المرأة. وقد اكتملت مرحلة البحث ووضعت التقارير الختامية في صورتها النهائية. وسيعقد اجتماع لفريق الخبراء يومي ٣٠ و ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٩ في جنيف، بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة، من أجل عرض نتائج هذه الدراسات البحثية ومناقشة الآثار المترتبة على هذه النتائج فيما يتعلق بالسياسات. وسيجري إعداد تحليل مقارن لهذه الدراسات الإفرادية تمهيدا لنشره في الربع الأخير من عام ١٩٩٩. ويدير المعهد في الوقت الراهن، بالتعاون مع جامعة الأمم المتحدة، برنامجا للبحوث المتعلقة بالتواصل بين النساء فيما يتعلق بمنع نشوب الصراعات في منطقة البلقان.

٣٦ - واشتمل البرنامج التدريبي للمعهد على التعاون مع غيره من الكيانات بشأن الأنشطة التالية: (أ) دورة عمل مشتركة بشأن إحصاءات الجنسين (٢٠ و ٢١ نيسان/أبريل ١٩٩٨، جنيف)؛ (ب) حلقة عمل إقليمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن حقوق الإنسان المتعلقة بالمرأة، والاتجار، والهجرة (٢٧-٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٨، سانتو دومينغو)؛ (ج) حلقة دراسية تدريبية عن الإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بالقضايا الجنسانية (٢٦-٢٨ أيار/مايو ١٩٩٩، أولانباتار، منغوليا)؛ وحلقتا عمل تدريبيتان عن المرأة في عالم العمل وصكوك الأمم المتحدة لحقوق الإنسان المتعلقة بالمرأة (أيار/مايو - حزيران/يونيه ١٩٩٨، الجمهورية الدومينيكية). وأصدر المعهد ورقة عَرَضِيَّة بعنوان "مراعاة نوع الجنس في جدول الأعمال العالمي: قصة نجاح للمرأة والأمم المتحدة"، وذلك بالإضافة إلى تقديم مدخلات إلى الدراسة الاستقصائية العالمية لدور المرأة في التنمية لعام ١٩٩٩، وإصدار عديدين من "أنباء المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة"، يركزان على حقوق الإنسان للمرأة وعلى الشيخوخة؛ كما عقد المعهد حلقة عمل مشتركة فيما بين الوكالات لإثارة الأفكار الجديدة (٣ و ٤ أيار/مايو ١٩٩٩، نيويورك)، فيما يتعلق بالنهج والاستراتيجيات التي تتبعها كيانات الأمم المتحدة المعنية بنوع الجنس استجابة للاتجاهات والتحديات الناشئة فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين.

٣٧ - واشتركت جامعة الأمم المتحدة في أنشطة المشاريع البحثية التي تركز على إدراج المنظورات الجنسانية ضمن مجالين واسعين النطاق، هما السلام والحكم، والبيئة والتنمية المستدامة. وساهم مشروع اضطلع به معهد التكنولوجيات الجديدة التابع لجامعة الأمم المتحدة بشأن العمل من بعد والتنمية المستدامة في ماليزيا والهند في منح البعد الجنساني دورا رئيسيا في المجلس الوطني لتكنولوجيا المعلومات وفي الخطة الخمسية الثامنة لماليزيا. ويسعى هذا المشروع أيضا إلى كفالة المساواة للمرأة في الاستفادة من سياسات الهند المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات. وكان المعهد أيضا أداة ساهمت في إضفاء منظور جنساني على الاجتماع التحضيري لمؤتمر المعرفة العالمي الثاني المزمع عقده في آذار/مارس ٢٠٠٠. وتجرى بحوث مشتركة بين جامعة الأمم المتحدة والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة بغية تصميم نموذج لشبكة نسائية ترمي إلى زيادة قدرة المرأة على حل النزاعات. وترمي هذه البحوث أيضا، من خلال تحليل الصراعات القائمة في منطقة البلقان، إلى تقديم توصيات تتعلق بالسياسات، من أجل إدراج منظور جنساني في الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لحل الصراعات.

٣٨ - وتم تنقيح جميع المبادئ التوجيهية البرنامجية لأنشطة صندوق الأمم المتحدة للسكان ضمانا لاتباع نهج يستند إلى الحقوق تجاه الاعتبارات الجنسانية في المجالات البرنامجية الثلاثة للصندوق، وهي: الصحة الإنجابية، واستراتيجيات السكان والتنمية، والدعوة. وقد وضع الصندوق استراتيجية ذات شقين تتمثل فيما يلي: (أ) التشجيع على الأخذ بقيم المساواة بين الجنسين في جميع الأنشطة السكانية والإنمائية؛ و (ب) التصدي للشواغل المحددة للنساء، بما فيهن المراهقات، بغية تعزيز صحتهن الجنسية والإنجابية وحقوقهن. وتشمل الأنشطة البرنامجية للصندوق أثناء الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ عددا من مجالات الاهتمام الحاسم الواردة في منهاج عمل بيجين، بما في ذلك استجابة لاحتياجات النساء والفتيات اللاتي يعشن في ظروف تعرضهن للضعف بصفة خاصة، مثل اللاجئين، والمشرذات داخليا، والنساء اللاتي يعشن في حالات ما بعد الصراع. ويعكف الصندوق في الوقت الراهن على توفير خدمات الصحة الإنجابية في حالات الطوارئ لضحايا الحرب في كوسوفو. ويشارك الصندوق في الحملة المشتركة بين الوكالات المتعلقة بالعنف ضد النساء والفتيات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ويقدم الصندوق الدعم أيضا للقضاء على الممارسات التقليدية الضارة القائمة في أفريقيا والشرق الأوسط من قبيل الختان، بما في ذلك الاضطلاع بالأنشطة الموجهة للأبوين، والمدرسين، وقادة المجتمع المحلي، والبرلمانيين، وذلك للتوعية بالآثار السلبية للختان، وتشجيع طقوس بديلة، وتشريعات تحرم هذه الممارسة. ويدعم الصندوق المبادرات الرامية إلى مكافحة الاتجار بالنساء والفتيات في آسيا، ولا سيما في جنوب شرقي آسيا، وذلك من خلال العمل على إجراء البحوث ووضع قواعد البيانات في مجال الاتجار، والاضطلاع بالأنشطة التي تستهدف المنع/التثقيف، والإنقاذ، وإعادة التوطين، وإنفاذ القوانين. ويقدم الصندوق الدعم أيضا لبرامج تثقيف السكان، وكذلك لوضع السياسات السكانية، وتعدادات السكان، والدراسات الاستقصائية، وذلك عن طريق توفير المنهجيات المناسبة لنوع الجنس والبيانات الموزعة حسب الجنس.

٣٩ - وحدد الاستعراض الذي أجري للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد انقضاء خمس سنوات على انعقاده الصلات المشتركة القائمة بين تنفيذ برنامج عمل المؤتمر ومنهاج عمل بيجين. وقد تم تنظيم مجموعة من اجتماعات الموائد المستديرة واجتماعات الخبراء، والمشاورات الإقليمية، بشأن مسائل رئيسية

من قبيل الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين (نيويورك، ١٤-١٧ نيسان/أبريل ١٩٩٨)، وإعمال الحقوق الإنجابية وتنفيذ برامج الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك تمكين المرأة، والعمل على إشراك الذكور، وحقوق الإنسان (٢٢-٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٨). وتشمل المنشورات الصادرة مؤخرا مذكرة استشارية بشأن الآثار المتعلقة بالصحة الإنجابية المترتبة على العنف القائم على أساس نوع الجنس، ودراسات فردية بشأن أثر العولمة على المرأة. وبالإضافة إلى ذلك، يجري في الوقت الحالي وضع اللمسات الأخيرة على منشور يتعلق بأفضل ممارسات صندوق الأمم المتحدة للسكان فيما يتعلق بالبرامج المتصلة بنوع الجنس والسكان والتنمية.

٤٠ - وشرع متطوعو الأمم المتحدة، في مبادرة مشتركة لهم مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، في مشروع تجريبي يرمي إلى تزويد المكاتب القطرية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بعشرين أخصائيا من مشروع إدماج المرأة في التنمية التابع لمتطوعي الأمم المتحدة. ويعمل في الوقت الراهن ١٥ أخصائيا في مجال إدماج المرأة في التنمية في المكاتب القطرية التي لا يوجد بها تمثيل لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. وتتفاوت المهام التي يضطلع بها هؤلاء الأخصائيون، بيد أنها تركز بدرجة كبيرة على تقديم الدعم لعمليات التقييم والتحليل والإرشاد المتعلق بالسياسات في مجال نوع الجنس، ومتابعة منهاج عمل بيجين، والسياسات والاستراتيجيات اللازمة لتعميم مراعاة الاعتبارات الجنسية.

٤١ - وقد أجرى برنامج الأغذية العالمي استعراضا للدعم الغذائي الذي يقدمه من أجل التنمية وخلص إلى أنه يجري بصورة كاملة تعميم مراعاة الاعتبارات الجنسية في سياساته الجديدة. ويشترك البرنامج أيضا بهمة في مبادرة الفريق العامل المعني بتعليم البنات التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. كما يعمل البرنامج بهمة في إدماج منظور جنساني في حالات الطوارئ، وذلك بوصفه مشاركا في رئاسة فريق عامل فرعي معني بدور نوع الجنس في المساعدة الإنسانية تحت رعاية لجنة التوجيه المشتركة بين الوكالات.

٤٢ - وحثت لجنة البرامج التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، في دورتها التي عقدت في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، على تكثيف تعميم مراعاة الاعتبارات الجنسية داخل المنظمة. وكخطوة أولى، أوصت اللجنة بإجراء استعراض للتقدم الذي أحرزته المنظمة فيما يتعلق بتعميم مراعاة الاعتبارات الجنسية، وقامت شعبة المرأة والسكان بالتعاون مع جميع شعب منظمة الأغذية والزراعة وإداراتها، التي تركز على تعميم الاعتبارات الجنسية بإجراء الاستعراض في ربيع عام ١٩٩٩، وقدمته إلى مجلس منظمة الأغذية والزراعة في حزيران/يونيه ١٩٩٩. واضطلعت منظمة الأغذية والزراعة مؤخرا بتنظيم مجموعة من الأنشطة ترمي إلى تسليط الضوء على الدور الذي تؤديه الريفيات في مجال الأمن الغذائي، وإلى تنمية المعلومات المتوافرة عن الريفيات ونشرها. وكان موضوع يوم الأغذية العالمي لعام ١٩٩٨ هو "المرأة تطعم العالم". وقد أبرز هذا النشاط الإعلامي العالمي الدور الذي تؤديه المرأة في مجال الأمن الغذائي. وتوجه إلى الريفيات نسبة ٨٠ في المائة من المشاريع الصغيرة جدا الممولة عن طريق برامج التلفزيون التي تدعو إلى تقديم التبرعات في مجال الأغذية. وفي عام ١٩٩٩، احتفلت المنظمة باليوم الدولي للمرأة عن طريق افتتاح موقع جديد لها على الشبكة العالمية، يضم معلومات تصدرها المنظمة عن القضايا المتصلة بنوع الجنس.

٤٣ - وتسعى منظمة الطيران المدني الدولي، من خلال برنامجها للتعاون التقني، إلى ضمان إيلاء الاهتمام اللازم لاشتراك النساء في برنامج الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بتشجيع الدول المتعاقدة المستفيدة على ترشيح مزيد من النساء لبرنامج الزمالات.

٤٤ - ومن ضمن الأنشطة التي تضطلع بها منظمة العمل الدولية في سبيل دعم تنفيذ منهاج العمل على مستوى السياسات، أدلى المدير العام الجديد للمنظمة، خوان سومافيا، ببيان بمناسبة اليوم الدولي للمرأة في ٨ آذار/ مارس ١٩٩٩ أعرب فيه عن الالتزام السياسي بانتهاج سياسة متكاملة لمراعاة المنظور الجنساني يكون تعميم هذه المراعاة بموجبه "واحدا من المقاييس التي نقيس بها أداءنا". وسوف تكون قضيتا المنظور الجنساني والتنمية قاسما مشتركا في العمل الشامل للمنظمة. وعلى مستوى البرامج، تدور حاليا سلسلة من المناقشات على المستوى القطاعي لتحديد أنجع السبل لتعميم المنظور الجنساني. وفي عام ١٩٩٨، وضعت المنظمة ومركز التدريب الدولي التابع لها في تورين رزمة تدريبية مكونة من وحدات مستقلة تتناول المنظور الجنساني والفقر والعمالة. وتشكّل هذه المواد جزءا من برنامج بناء القدرات الذي يعالج الاحتياجات المتزايدة لدى الجهات الوطنية المعنية في مواجهة تأنيث الفقر. ونشر أيضا تقرير شامل عن القضايا العمالية والاجتماعية المتصلة بمناطق تجهيز الصادرات، وعقد في أعقابه اجتماع دولي. وفي أيار/ مايو ١٩٩٩، وضعت خطة عمل لتعميم المنظور الجنساني من أجل المساواة بين الجنسين تركّز على إدماج أهداف وإجراءات مراعاة الفوارق بين الجنسين في كل مجالات عمل المنظمة.

٤٥ - وبذل الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية جهودا خاصة لإدراج منظور جنساني في خطط عام ١٩٩٩ الاستراتيجية لمختلف أجزاء الاتحاد وفي برنامج عمل الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١، وميزانيتها. ومنذ القرار الذي اتخذ في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات السلكية واللاسلكية (آذار/ مارس ١٩٩٨)، بدأ مكتب تنمية الاتصالات السلكية واللاسلكية في تضمين البرامج والأنشطة منظورا للقضايا الجنسانية. واحتفل باليوم الدولي للمرأة في عام ١٩٩٩ بعقد حلقة نقاش حول موضوع "الدور القيادي الابتكاري في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية" اشتركت فيها خمس نساء من مجال الحكم والقطاع الخاص والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية وأدلين فيها ببيانات ركزت بوجه خاص على إمكانية زيادة عدد النساء في المناصب القيادية في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية. وفي عام ١٩٩٩، مثّل الاتحاد للمرة الأولى في اجتماعات اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين والتابعة للجنة التنسيق الإدارية وفي الدورة الثالثة والأربعين للجنة مركز المرأة. وأعد من أجل مجلس الاتحاد تقرير شامل عن أنشطة الاتحاد منذ اتخاذ قرار في مؤتمر المفوضين المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ بتضمين عمل الاتحاد منظورا جنسانيا.

٤٦ - ويقوم البنك الدولي حاليا بتطوير وصقل استراتيجية لضمان تعميم مراعاة الشواغل الجنسانية في جميع جوانب عمله، وعلى مستوى السياسة العامة، وفي برنامج الإقراض، وفي البحث والتدريب. فعلى مستوى السياسة العامة، أصبح المنظور الجنساني يعتبر بصورة متزايدة جزءا لا يتجزأ من حوار السياسة العامة والتشاور مع الحكومات والمجتمع المدني في إطار استراتيجية المساعدة القطرية ووضع نهج جديدة لإدماج المنظور الجنساني في العناصر الاجتماعية والهيكلية للإطار الإنمائي الشامل. وترتب على ذلك إحراز

تقدم في الحد من أوجه التفاوت بين الجنسين الذي يمثل هدفاً إنمائياً رئيسياً في استراتيجيات المساعدة القطرية، مع استخدام مؤشرات للجنسين لقياس التقدم المحرز بموجب الاستراتيجية المنفذة في إطار استراتيجيات المساعدة القطرية، وجعل المنظور الجنساني جزءاً من تقييم وطأة الفقر، وهو التقييم الذي تركز إليه الاستراتيجية. وبدأت عمليات الإقراض تعالج قضايا المنظور الجنساني في القطاعات "الصعبة"، كالنقل والمياه والصرف الصحي. ويجري حالياً وضع نظام لرصد وتقييم الأداء والأثر لتقدير مدى التقدم المحرز واستبانة الثغرات وتحسين الأداء في تعميم المنظور الجنساني في جميع القطاعات. ويعد البنك الدولي الآن، في إطار أنشطته البحثية، تقريراً بحثياً عن السياسة المتعلقة بالمنظور الجنساني والتنمية سيقوم فيه بتقييم الأدلة البحثية على مراعاة المنظور الجنساني في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقد استفاد هذا التقرير من المشاورات الواسعة النطاق مع المجتمعين الإنمائي والمدني وسوف يتاح في الوقت المناسب لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين" المقرر عقدها في حزيران/يونيه ٢٠٠٠. ويولى الكثير من الاهتمام أيضاً للقضايا المتعلقة بالمنظور الجنساني في "تقرير التنمية العالمية بشأن الفقر ٢٠٠٠/١" الجاري إعداده الآن. وفيما يتعلق بالتدريب، جرى مرة أخرى صقل وتحسين صفحة المنظور الجنساني الخاصة بالبنك الدولي على شبكة الإنترنت (<http://www.worldbank.org/gender>). ويرعى مجلس قطاع الشؤون الجنسانية مناقشة متواصلة حول القضايا المتعلقة بالفوارق بين الجنسين في سلسلة من الحلقات الدراسية التي تتناول جملة مواضيع منها قضايا المنظور الجنساني في التنمية الاقتصادية، والمنظور الجنساني والقانون، والمنظور الجنساني والنقل، والمنظور الجنساني والعنف.

٤٧ - ومعظم أنشطة وبرامج منظمة الصحة العالمية الرامية إلى تحسين صحة المرأة كان جارياً قبل مؤتمر بيجين. ولم يستهل بعد المؤتمر سوى القليل منها، كأنشطة البرامج المعنية بالعنف ضد المرأة، وجمع وتحليل البيانات المصنفة حسب نوع الجنس، وإنشاء شبكات إلكترونية للمعلومات المتعلقة بالجنسين والصحة، وإدماج المنظور الجنساني في إصلاح قطاع الصحة، والبحوث المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في نوعية الرعاية الصحية. وهكذا، ولئن كانت هذه المبادرات تشكل عملية متابعة مؤتمر بيجين، فإن كلا منها سيتطور وينمو بالاستناد إلى المزيد من البحث والتقييم والمتطلبات القطرية النوعية. وتوفّر منظمة الصحة العالمية الدعم التقني لتشجيع المبادرات وتعزيز قدرة الدول الأعضاء فيها على (أ) وضع وتنفيذ وتقييم السياسات والبرامج والمشاريع التي تحقق المساواة بين الجنسين في مجال الصحة؛ (ب) وتوفير معلومات عن الظروف الصحية المحددة للمرأة وعن اختلاف أثر أنماط المرض والصحة بين الرجل والمرأة؛ (ج) والدعوة من أجل تحقيق العدل بين الجنسين في مجال الصحة.

٤٨ - وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، افتتحت المنظمة العالمية للملكية الفكرية معرضاً بعنوان "المرأة والابتكار" ركز على النساء المبتكرات من جميع أنحاء العالم وأصبح الآن معرضاً رحالاً. وتشترك المنظمة بهمة منذ حين في أنشطة مختلفة مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة تعنى بالنهوض على نطاق المنظومة بتعميم المنظور الجنساني والمساواة بين الجنسين. وتتعاون المنظمة عند الاقتضاء وعلى النحو المناسب مع المنظمات الوطنية بشأن الأنشطة المتصلة بالمنظور الجنساني التي ترعاها أو تدعمها المؤسسات الحكومية للدول الأعضاء فيها. وخلال العام الماضي، وفرت المنظمة خبراءاً للتحدث في أمور الملكية الفكرية من حيث

اتصالها بالنهوض بالمرأة. واشتمل ذلك على عقد حلقات عمل تناولت حماية الملكية الفكرية للأعمال الفنية والتصاميم التي ينتجها السكان الأصليون من النساء بالإضافة إلى مناسبات تناولت دور المرأة في قطاع الأعمال ودور المرأة في الإدارة العامة.

ثالثا - ردود الحكومات المتعلقة باستعراض التقدم المحرز في تنفيذ منهاج العمل

٤٩ - أرسل إلى الدول الأعضاء في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ استبيان أعدته الأمانة العامة للأمم المتحدة بالتشاور مع اللجان الإقليمية. وطلبت في هذا الاستبيان معلومات عن الاتجاهات في تحقيق المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة، وطلب من كل دولة عضو الإبلاغ عن الإنجازات الرئيسية في تنفيذ منهاج العمل. ودعيت الدول الأعضاء إلى الإبلاغ عن تنفيذ كل مجال من مجالات الاهتمام الحاسمة مع شرح السياسات الابتكارية والممارسات الرشيدة والعقبات المصادفة والالتزامات باتخاذ المزيد من الإجراءات والمبادرات. وتلقت شعبة النهوض بالمرأة حتى ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٩ ردودا من ٨٩ دولة عضوا ودولة واحدة لها مركز المراقب. ويجري الآن تحليل وتلخيص المعلومات الموفرة من أجل الدراسة الاستعراضية والتقييمية الشاملة التي سوف تقدم إلى الدورة الرابعة والأربعين للجنة مركز المرأة في عام ٢٠٠٠ وإلى الدورة الاستثنائية للجمعية العامة في حزيران/يونيه ٢٠٠٠.

رابعا - الأنشطة التي أبلغ عن اضطلاع المنظمات غير الحكومية وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني بها

٥٠ - واصلت المنظمات غير الحكومية على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية متابعتها لمؤتمر بيجين. وعلى الرغم من أنه لم يتم إبلاغ الأمانة العامة بانتظام عن هذه الأنشطة، فقد أطلعت شعبة النهوض بالمرأة على بعض هذه الأنشطة التي يرد ذكرها هنا كأثلة على اتساع نطاق متابعة المجتمع المدني للمؤتمر.

٥١ - لقد كان التخطيط لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠ .. المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين" شاغلا هاما من شواغل العديد من الجمعيات النسائية والمنظمات غير الحكومية. وخلال الدورة الثالثة والأربعين للجنة مركز المرأة، اجتمع ممثلو المنظمات غير الحكومية للبحث في سبل ووسائل التنسيق في إعداد تقاريرهم عن تنفيذ منهاج عمل بيجين. وتعتزم منظمات غير حكومية مختلفة أن تتبادل الآراء حول تنفيذ منهاج باستخدام التواصل الالكتروني وأن تعد تقارير بديلة.

٥٢ - وكانت وسائل استخدام تكنولوجيات الاتصالات الإعلامية بحيث تستطيع المنظمات النسائية أن تتبادل وتنشر بفعالية المعلومات المتعلقة بالاستعراض الخمسي لمنهاج عمل بيجين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ المجال الذي ركزت عليه حلقة المرأة الآسيوية للتدريب على استخدام الشبكة الالكترونية

التي عقدت مؤخرا في سيول في الفترة من ٢١ إلى ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٩. وقد نظمت هذه الحلقة رابطة المرأة الآسيوية لتبادل الموارد، بالتعاون مع المركز الآسيوي للمؤسسة اليابانية ورابطة "ماما كاش" وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وتلقت التدريب فيها على الأدوات الأساسية لإنشاء مواقع على الشبكة وغيرها من أدوات الاتصال بواسطة شبكة الانترنت ٢٣ مشتركة من إندونيسيا وباكستان وتايلند وجمهورية كوريا وكمبوديا ومنغوليا ونيبال والهند واليابان. وسوف يضطلع في إطار شبكة "العمل النسائي ٢٠٠٠" العالمية بمبادرات مماثلة في مناطق أخرى لتحقيق مشاركة عريضة القاعدة.

٥٣ - عقدت في وارسو في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ حلقة دراسية معنية بإعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمرأة في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، نظمها الفريق العامل للمنظمات غير الحكومية المعني بالمرأة في منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا، بالاشتراك مع أمانة اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومركز وارسو للنهوض بالمرأة. وقد غطت الحلقة الدراسية مواضيع مثل أثر المرحلة الانتقالية والعولمة على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمرأة؛ وإمكانية حصول المرأة على عمل مدفوع الأجر والعمل لحسابها في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية؛ والترابط بين الحق في العمل والحقوق الاجتماعية.

٥٤ - وأحييت شعبة النهوض بالمرأة علما بأن مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي يخطط لعقد دورة عمل مدتها يومان معنونة "دورة عمل المنظمات غير الحكومية من أجل المرأة عام ٢٠٠٠" للإعداد للدورة الاستثنائية. ومن المخطط أن تعقد دورة العمل، التي لن تكون منبرا للمنظمات غير الحكومية، يومي ٣ و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ في نيويورك. ويجري تشكيل الفريق العامل للمنظمات غير الحكومية للاستعراض الخمسي لمنهاج عمل بيجين وذلك لتنسيق أنشطة المنظمات غير الحكومية أثناء اللجنة التحضيرية الثانية، والدورة العاملة للمنظمات غير الحكومية، والدورة الاستثنائية. وسيقوم أيضا بنشر ومواصلة تدفق المعلومات بشأن عملية الاستعراض بغية توفير أكبر إمكانية لوصول المنظمات غير الحكومية للمعلومات، باستخدام الوسائط الالكترونية قدر الإمكان. وفي هذا الشأن، بعث مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي برسالة إلى تلك المنظمات المعتمدة لدى المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، دعاها فيها إلى المشاركة في لجنة تخطيط دولية ولجنة تنسيق ولجنة فرعية منظمة، ستشكل لتنسيق وتشجيع الأنشطة التحضيرية للمنظمات غير الحكومية على الأصعدة الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية، بما في ذلك إعداد تقارير بديلة، وتيسير الأنشطة التي يضطلع بها خلال الاجتماعات الثلاثة المذكورة أعلاه.

٥٥ - وتقوم المنظمات غير الحكومية التي تتخذ من كندا مقرا لها بتعبئة المشاركة العالمية في مسيرة عالمية للمرأة ستجري في عام ٢٠٠٠، تنتهي في نيويورك في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠. وتخطط مؤسسة الرياضة النسائية واللجنة الأولمبية الدولية، مع أصدقاء الأمم المتحدة، لعقد حلقة دراسية/حدث بشأن القضايا الشاملة للمرأة والرياضة، ستعقد أو يعقد في عام ٢٠٠٠ بالاقتران مع انعقاد الدورة الاستثنائية.

٥٦ - وقد نشر مركز المنبر النسائي الدولي عديدين في سلسلة معنونة "الاستعراض الأولي عام ٢٠٠٠" تشمل خططا وأعمالا تحضيرية للاستعراض الخمسي لمنهاج العمل. وقامت فلورا تريستان، بالتعاون مع

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، بنشر دراسات حالات إفرادية، معنونة "الطرق إلى بيجين" تبحث في عملية بيجين في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٥٧ - ونظم ائتلاف كارات اجتماعا تحضيريا لوسط وشرقي أوروبا من أجل الاستعراض الخمسي لمنهاج العمل في بوخارست يومي ١٥ و ١٦ أيار/ مايو ١٩٩٩. وقامت نساء من ١٢ بلدا بمناقشة الأعمال التحضيرية لعملية الاستعراض، التي شملت إعداد تقارير وطنية وإقليمية بديلة. ومن المخطط عقد اجتماع للمتابعة في خريف عام ١٩٩٩. وعقد المؤتمر السنوي لشبكة المرأة في التنمية في إيدي، هولندا، من ٢٨ إلى ٣٠ أيار/ مايو ١٩٩٩. وكان عنوان موضوع المؤتمر "ربط الاستعراضات + ٥ - القاهرة وكوبنهاغن وبيجين: نحو القرن الحادي والعشرين" وقد قامت بتنظيمه فروفنبراد، بالتعاون مع جمعية التنمية الدولية. وقد أتاح الفرصة لتشاطر التجارب وصياغة استراتيجيات حول عملية الاستعراض.

خامسا - وسائل التنفيذ، بما في ذلك الاحتياجات البشرية والمالية

٥٨ - اعتمدت إدارة شؤون نزاع السلاح استراتيجية ذات ثلاث شعب تهدف إلى زيادة عدد موظفاتها في الرتب العليا، والمشاركات في حلقات العمل والحلقات الدراسية والندوات ودورات التدريب التي تنظمها الإدارة، وتوظيف الشابات والخريجات والحاصلات على الدراسات العليا كمتدربات؛ وتنظيم التدريب لموظفيها مع خدمات تطوير الموظفين؛ وإنشاء برامج اتصال مع إدارات الأمم المتحدة الأخرى، مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، لتطوير أدوات وتشاطر الاستراتيجيات، في ميادين بناء السلام ونزع السلاح والتنمية على وجه التحديد.

٥٩ - ويتوقع أيضا أن يؤثر مشروع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعنون "إضفاء الطابع المؤسسي على المنظور الجنساني" تأثيرا كبيرا فيما يتعلق ببناء القدرات في بعض الشعب الفنية في تلك اللجنة. وبالإضافة إلى ذلك، أدمجت المعايير الجنسانية جزئيا في عمل وحدة إدارة المشاريع بشعبة تخطيط البرامج وتنفيذها في اللجنة وذلك عن طريق الموجز المعياري للمشروع، الذي يتطلب من جميع المشاريع أن تولي اهتماما خاصا لإشراك المرأة في التنمية.

٦٠ - وتواصل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ إيلاء أولوية عليا من أجل تعميم الأبعاد الجنسانية في برنامج عملها المنتظم. وقامت بتنظيم حلقة عمل تدريبية استغرقت أسبوعا لموظفيها كجزء مما تضطلع به من نشاط لتعميمها.

٦١ - ومن أجل تيسير مساهمة الرجل والمرأة على قدم المساواة في عمل الأمانة، وسعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية نطاق مصادر التوظيف لتشمل منظمات المهنيات. وبالإضافة إلى ذلك بدأت حلقات عمل وظيفية في دول أعضاء لنشر المعلومات عن فوائد العلوم النووية والإمكانيات الوظيفية في ميدان البحث هذا للطلاب في المرحلة ما قبل الجامعية والمرحلة الجامعية. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى زيادة عدد النساء في العلم والتكنولوجيا. وتشترك في تنفيذ هذه الاستراتيجية الوكالة والدول الأعضاء المستفيدة من

حيث تشاطر تمويلها. ولا تقدم الوكالة أي موارد بشرية أو مالية إضافية - حيث يجري الحصول على الموارد من المجالات البرنامجية المساهمة فيها.

٦٢ - وواصلت منظمة الطيران المدني الدولي دعم ورصد الجهود التي تبذل من أجل تحسين مركز المرأة وتمثيلها من جانب مؤسسات منظومة الأمم المتحدة كل على حدة، وعلى الصعيد العالمي، بما يتمشى مع مقررات الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن هذا الموضوع. وقدمت المنظمة ورقة عمل في الدورة الثانية والثلاثين لجمعية منظمة الطيران المدني الدولي، التي عقدت في الفترة من ٢٢ أيلول/سبتمبر إلى ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، بشأن توظيف المرأة ومركزها في المنظمة خلال الفترة ١٩٩٥ - ١٩٩٧. ولاحظت الجمعية أن المصدر الرئيسي لتوظيف الموظفين في وظائف الفئة الفنية هو إدارات الطيران المدني الدولية. وبناءً على ذلك من شأن الجهود التي تبذل لزيادة تمثيل المرأة على الصعيد الوطني أن تساعد في نهاية المطاف على أن تحسن المنظمة توظيف المرأة ومركزها في الأمانة. ولاحظت جمعية المنظمة أيضاً أن مجلس منظمة الطيران المدني الدولي سيواصل رصد الخطوات المتخذة لتنفيذ الأهداف وخطة العمل المعنية بالمرأة التي تمت الموافقة عليها خلال الدورة الحادية والثلاثين لجمعية منظمة الطيران المدني الدولي.

٦٣ - وأكد المدير العام لمنظمة العمل الدولية، في تقريره المقدم إلى مؤتمر العمل الدولي في عام ١٩٩٩ المعنون "العمل اللائق"، ضرورة زيادة تمثيل المرأة كثيراً في الهياكل الثلاثية لصنع القرار في المنظمة. وتشمل الخطة أيضاً بناء القدرات لموظفي المنظمة في جميع المستويات في القطاعات الأربعة، وتعزيز الأنشطة التي تفضي إلى تحقيق التوازن بين الجنسين في تكوين موظفي منظمة العمل الدولية وتوفير مستقبل وظيفي أرحب للمرأة. وتمثل هذه الخطة أيضاً نقل المسؤولية الرئيسية في تعميم الاعتبارات الجنسانية إلى الإدارة العليا، في حين تؤكد أن تعميم الاعتبارات الجنسانية هو مسؤولية جميع الموظفين على جميع المستويات في جميع المجالات.

٦٤ - وشددت اللجنة المالية لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) على أهمية الاعتبارات الجنسانية، ومن ثم أوصت بحماية شعبة المرأة والسكان من أي قيود تفرض على الميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ - ٢٠٠١. وقامت شعبة شؤون الموظفين في الفاو بصياغة العديد من الاستراتيجيات لتحسين تمثيل المرأة في المنظمة لدعم التزام الإدارة العليا بهذه القضية. وترصد لجنة إشراك المرأة في التنمية التقدم العام في تنفيذ خطة عمل الفاو بشأن إشراك المرأة في التنمية في المقر وفي الميدان، وتقوم دورياً باستعراض وتقييم نتائجها وآثارها العامة. وتتلقى اللجنة الدعم من شبكة من مراكز تنسيق الاعتبارات الجنسانية داخل كل شعبة فنية وترأسها شعبة المرأة والسكان.

٦٥ - تم في عام ١٩٩٩ تنظيم التدريب أثناء الخدمة في الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية من أجل مساعدة قطاع التنمية للموظفين في إدماج المنظور الجنساني في خطط العمل والمشاريع والبرامج. وأنشئ فريق معني بقضايا الاعتبارات الجنسانية يتألف من ممثلين من جميع مجالات الاتحاد وذلك لدعم عمل مركز التنسيق للقضايا الجنسانية ولتقديم الدعم للنشط لجهود تعميم المنظور الجنساني في جميع أنشطة الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية.

٦٦ - وكجزء من الجهود التي يبذلها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لتعميم الاعتبارات الجنسانية في الأنشطة والسياسات الإنسانية، من المقرر عقد دورات توجيهية بشأن القضايا الجنسانية لموظفي المكتب. وبالإضافة إلى ذلك، تم نقل مستشار للمسائل الجنسانية إلى المنطقة ليقوم بجملة أمور من بينها إسداء المشورة لوكالات الأمم المتحدة بشأن كيفية إدماج الاعتبارات الجنسانية بفعالية في برامج المساعدة الإنسانية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، أنشأ المكتب مراكز تنسيق للمسائل الجنسانية في كل من مكتبه في نيويورك وفي جنيف.

٦٧ - وكجزء من إصلاح الموارد البشرية داخل الأمانة، اضطلع مكتب إدارة الموارد البشرية بعملية استباقية لعقد اجتماعات مع جميع رؤساء البرامج والمكاتب في كل إدارة على حدة. وتهدف هذه الاجتماعات إلى التنبؤ بالشواغر وتحديد أهداف التوظيف في المستقبل من حيث كل من الاعتبارات الجغرافية والجنسانية. وترمي هذه الاجتماعات أيضا إلى أن تناقش وتستعرض بنشاط أهداف التطور الوظيفي للموظفين مع مديري الإدارات. وقد حدد الفريق الأولويات للعديد من المسائل التي ستوضع على مدى الأشهر المقبلة وتشمل البنود التي تحظى بأهمية شديدة توظيف الأزواج؛ والشراكة الأسرية؛ ومرونة الوقت. وتتسم كل مسألة من هذه المسائل بأهمية خاصة للموظفات سواء من حيث مسؤوليات عملهن أو مسؤولياتهن الأسرية أو من حيث شركائهن. وبادر المكتب أيضا إلى تنفيذ التغيير الأخير في سياسات المنظمة فيما يتعلق بدفع الموظفين إعالة الأسرة. وقد صدرت نشرة الأمين العام ST/SGB/1999/4، المعنونة "التزامات الموظفين بدعم أسرهم وأطفالهم"، ويجري تنفيذها. وهي تتيح خصم حسومات من كشوف مرتبات الموظفين الذين يقصرون في الوفاء بالتزامات دعم أسرهم التي صدر بها حكم من محكمة.

٦٨ - وعلى مدى العام الماضي، اتخذ المكتب العديد من مبادرات التوظيف الخاصة (على سبيل المثال للمحكمتين الجنائيتين الدوليتين ليوغوسلافيا السابقة ورواندا، والاستعاضة عن الموظفين المقدمين دون مقابل)، واتخاذ إجراءات خصيصا لتحديد أكبر عدد ممكن من المرشحات للاضطلاع بهذه الأنشطة. وقد بدأ المكتب الآن مجموعة من برامج الدعم الوظيفي لجميع الموظفين، إلا أنها تستهدف بصورة خاصة الموظفات، بهدف إطلاعهم على فرص التطور الوظيفي في مختلف إدارات الأمانة العامة.

٦٩ - وقد طُلب إلى المدير التنفيذي بالنيابة لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) أن يضع خطة عمل لمراعاة الاعتبارات الجنسانية من أجل تنفيذ قرار الجمعية العامة ١١٩/٥٣ بحلول عام ٢٠٠٠. بما في ذلك هدف تحقيق توزيع الموظفين بنسبة ٥٠ في المائة لكل من النوعين والاستفادة الكاملة من عملية إعادة التنشيط لتنفيذ خطة العمل هذه التي تراعي الاعتبارات الجنسانية في جميع فئات الوظائف.

٧٠ - وقد عزز صندوق الأمم المتحدة للسكان مؤخرا أفرقة الدعم القطرية لديه بزيادة عدد إخصائيي الاعتبارات الجنسانية والسكان والتنمية وتعزيز الشراكة مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. ويقوم الآن عشرون موظفا متفرغا من الفئة الفنية يعملون في أفرقة الدعم القطرية بمساعدة بلدان البرامج في إدماج الاعتبارات الجنسانية لديها، ويتعاون معهم فريق من ١٥٠ مستشارا في جميع أنحاء العالم.

٧١ - وعلى المستوى التنفيذي، تضم الخطة الاستراتيجية لجامعة الأمم المتحدة، التي يجري وضعها في صيغتها النهائية كي يوافق عليها مجلس الجامعة في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩، أهداف زيادة مشاركة المرأة في المناصب العليا. ويجري تشجيع المرشحات على التقدم بطلبات عن طريق إعلانات الشواغر من الوظائف الدائمة. ومن أجل رصد وتوضيح الجهد المبذول لتحقيق المساواة بين الجنسين، تقوم الجامعة بتجميع وإصدار إحصاءات عن الموظفين والمشاركات، بدءاً من التقرير السنوي لعام ١٩٩٨.

٧٢ - وقد أصدر استعراض منتصف المدة الذي أجراه برنامج الأغذية العالمي لالتزاماته إزاء المرأة المعقودة في بيجين، مجموعة من التوصيات أيدتها فرقة العمل المعنية بالاعتبارات الجنسانية والمجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي. وقد تضمن تأييد المجلس لذلك توصيات بأن تصبح التكاليف المتكبدة في تعميم الاعتبارات الجنسانية جزءاً من الميزانية الأساسية، وزيادة تركيز برنامج الأغذية العالمي على الاحتياجات الاستراتيجية للمرأة وتعزيز البرنامج لتعاونه مع وكالات أخرى لتشاطر الدروس المستفادة في هذا الشأن. وقد عزز البرنامج مؤخراً وحدة المسائل الجنسانية لديه في مقره، بحيث أصبحت تضم الآن مستشارين متفرغين للاعتبارات الجنسانية برتبة ف - ٥ وموظف مبتدئ من الفئة الفنية لنصف الوقت. وبالإضافة إلى ذلك، تم تعيين مستشار إقليمي للاعتبارات الجنسانية للقرن الأفريقي. ويتمثل الهيكل المؤسسي للوفاء بالالتزامات إزاء المرأة في فرقة عمل للاعتبارات الجنسانية، تتألف من كبار المديرين، ويرأسها وكيل المدير التنفيذي. وبالإضافة إلى ذلك، يوجد بكل مكتب، في المقر وفي الميدان، جهة تنسيق للاعتبارات الجنسانية. وتم مؤخراً تنقيح هيكل الميزانية هذا كي يعكس ميزانيات المكاتب القطرية الآن عنصر الاعتبارات الجنسانية.

٧٣ - وتبذل المنظمة العالمية للملكية الفكرية جهوداً كبيرة لتعزيز وزيادة نسبة النساء اللاتي يعملن في المنظمة، لا سيما في الفئة الفنية وما فوقها. وفي عام ١٩٩٨، وصلت هذه النسبة إلى ٣٠,٨ في المائة ويوجد الآن ست مديرات برتبة مد - ١ في المنظمة.

٧٤ - وتجري حالياً دراسة إمكانية تنظيم حلقات عمل داخلية للتوعية بمراعاة الاعتبارات الجنسانية. وسيتمثل الهدف من حلقات العمل هذه في تشجيع الموظفين، من جميع الرتب ومن النوعين، على زيادة مراعاة تعميم الاعتبارات الجنسانية والنهوض بالمساواة بين الجنسين والاستجابة لذلك.

سادساً - الاستنتاجات

٧٥ - خلال الفترة قيد الاستعراض، واصلت منظمة الأمم المتحدة تنفيذ متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. وقد أولي اهتمام متزايد لتعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية وقضايا نوع الجنس وتطوير الموارد البشرية، بما في ذلك تدريب الموظفين وتوظيف المرأة. وقد بدأ عدد من كيانات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية التي ستعقد في حزيران/يونيه ٢٠٠٠.

— — — — —